

من وزير التربية القومية

الى

كافة رجال التعليم الابتدائي والثانوي

منشور عدد 78/82

صادر عن الديوان

الموضوع : حول التكوين الأخلاقي وتحفيظ العلم .

—/—

وبعد، فقد كنت لفت النظر بمنشور سابق الى ضرورة
السيء على ان يلقم التلميذ بالمدرسة الى جانب الاستقامة بالسلوك ،
اللياقة في الهناء .

وقد طلبت منكم جميعا ان تحزموا في تنفيذ تعليماته وتتجدوا
في تطبيق مقتضياته وانه ليذلي ان اعبر لكم عن كامل ارتياحي
لما قمتم به في هذا المدد من جهد مشكور ناجع كان مصدره الشعور
بالمسؤولية وقوامه الاخلاص في اداء الواجب .

واني اذ اسجل لكم ذلك اريد في مستهل هذه السنة
الدراسية ان اعرض الى مسألة خطيرة ينبغي ان نوليها اهتمام
العربين الاهتمام الذي تستحق .

انها مسألة التكوين الأخلاقي الذي تهدف اليه كما هو
المعروف لدينا جميعا قبل اية غاية اخرى عملية التربية والذي
يجعل من التلميذ التونسي مواطنا صالحا ، ثابت الحب
لوطنه ، متصل الاعتزاز بامجاد شعبه ، دائم الفخر باسلامه ،
صادقا في قوله ومخلصا في عمله .

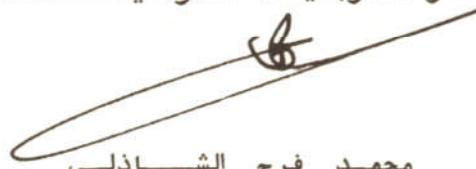
وان ما حدا بي الى اشارة هذه المشكلة تعلق بتجنيب
اجيالنا الصاعدة غائلة ما تفشى في بعض بلدان العالم من تفسخ
وانحلال ولا يمكن ان نجنبها شرّ هذه الظاهرة الا بتضافر جهودنا على التصدي
لذلك وعلى المشاركة في التكويين الاخلاقي مشاركة فعلية مجديّة،
والتكويين الاخلاقي كما نعلم جميعا فرض عين على كل منا اذ لا يمكن
ان نكتفي بتلقين العلم وابلاغ المعرفة فيغيّب عننا انتا مربون
قبل ان تكون مدرسيين .

هذا ودعما لما تقومون به ، ولما ستواصلون بذلك في هذا المضمار
من سعي محمود، وغرسا لروح الوطنية في نفوسنا شئتـنا، ورمزا لما ينبغي
ان يتحلى به ابااؤنا وبناتنا من شرف الانساب الى حضارة مميزة
ووطن عزيز يحق في سبيله البذل والعطاء ، فقد تقرر ان يقام صباح
كل يوم قبل الشروع في الدراسة ، بساحة كل معهد تعليمي حفل يرفع
اثناءه العلم بمحضر اسرة التعليم والتلاميذ وفي جو من الهيبة
والوقار جدير بالمقام .

ورجائي ان تحرصوا على العمل بهذه التعليمات ،

والسلام .

وزير التربية القومية



محمد فرج الشاذلي